

## الإدانات المتكررة لبريجيت باردو بإثارة الكراهية العنصرية

هل يجب أن يسود للمهتلة العالمية الشهيرة أن تشجب «الاحتفاظ السكاني» من قبل الأجانب؟ بقلم ميشيل فينك.



بعد التقاعد من مهنتها كعارضة أزياء عالمية وممثلة تصدرت بريجيت باردو عناوين الأخبار للعديد من المرات بسبب ملاحظات مثيرة للجدل حول دور الإسلام في المجتمع الفرنسي. وأدين في واقع الأمر بإثارة الكراهية العنصري (بموجب هذا القانون الفرنسي) ليس لنقل من خمس مرات- بشكل رئيسي بسبب تعليقات شديدة النقد لسياسات فرنسا في الهجرة والاستيعاب.

الإساءة الأولى من باردو، والتي ثبتت إدانتها بها عام 1997، كانت استخدامها لعهود صحفي للشكوى من «اكتظاظ الأجانب السكاني» في فرنسا. في عام 2000، تهمت إدانتها بسبب أنها كتبت في كتابها ساحة بلوتو أن «بلدي، فرنسا، وطني، أرضي يتم غزوها مجدداً من قبل زيادة في السكان الأجانب، خاصة المسلمين». في 2004، ثبتت إدانتها لنشرها كتاباً آخر، بكاء في الصوت، والتي قررت فيه وجود رابط عام بين الإسلام والعوليات الإرهابية التي وقعت في 11 سبتمبر/أيلول 2001 وزعمت مجدداً أن الهجرة تقود إلى «أسلمة فرنسا». شهد عام 2008 إدانة رابعة لها بعد رسالة كتبتها إلى نيكولا ساركوزي (وزير الداخلية الفرنسي في حينها، والذي كان شهيراً بموقفه المتشدد تجاه الهجرة) وقد أشارت فيها إلى المجتمع المسلم في فرنسا كـ«هذا المجتمع الذي يقتادنا رغماً عنا ويحطمننا ويحطم بلادنا» وهو ما كان قد سُرِب إلى الصحافة.

منشور بتاريخ أبريل 17, 2013